

معاني البر 2 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:00:00](#)

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. يعني عمرة في رمضان

بحجة معي كحجة معي. وكأن احنا - [00:00:37](#)

نستقبل حجة يعني خلاص؟ وبما انها حجة فلازم نحط مستهدفنا عايزين ايه من الحجة دي؟ عايزين ايه من العمرة دي عايزينها تكون

مبرورة. وبناء عليه من الضروري جدا افهمي عليه مبرور اصلا - [00:00:56](#)

ونفهم ازاي يتحط الكلام ده وانا قلت اصلا انا الصراحة يعني صدمت لما قعدت ساعتها ادور يا جماعة طب حد يقول لي ايه البر؟ آ

طب نصل له ازاي؟ طب - [00:01:07](#)

تفاصيله طب ما يتعلق به وصدمت ان انا ما لقتش الحقيقة مصدر بيتكلم في كده. معظمهم حاجات ايه؟ حاجات عابرة كده وخفيفة

كل واحد بيقول تعريف الحاج المبرور وبيمشي على انها مسألة خطيرة ده - [00:01:17](#)

مستهدفنا اصلا الحاجة اللي انا يعني المفروض استنى لو نجحت فيها خلاص خلصنا ما نجحتش انا ما عملتش حاجة المهم فاحنا

هنتكلم عن البر ونتكلم عن الابرار مين هما الابرار ماشي - [00:01:27](#)

باسم الغالب هيكون محور حديثنا النهاردة ان شاء الله. واضح؟ طيب الكلام طبعا موجود في كتاب آ اسعد الناس بالحج. الطريق

العمل الميسور الى الحج الايه؟ المبرور آ وبرضو بقول يمكن لعل لعل يعني ان شاء الله نعتبر ان احنا آ عمرتنا دي نفسها كانها ايه؟

كانها خطوة عملية في طريق التطهر من - [00:01:38](#)

الايه هنا التطهير يعني احنا كأننا جت لنا فرصة اهو خلاص ان احنا نعمل ايه ان احنا نحاول نتطهر من التطفيف. من خلال هذه العمرة.

فلو نجحنا ان العمرة دي تبقى عمرة برة - [00:02:00](#)

او تبقى عمرة مبرورة ويرجو ان شاء الله ان احنا نكون خدنا خطوات ناحية الايه؟ ناحية الحلق. تمام طيب بس حابب اكد يعني

عشان فكرة ان هو ده المستهدف وده مسلا ما ينبغي ان ان نصل اليه. في فيما يتعلق بالحج او العمرة. كمثال يعني وطبعا حاضر في

حاجات تانية - [00:02:12](#)

اه وزى ما قلت كان مفاجئ جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لو ما يوصف الحج الايه؟ اه اللي هو المنشود او الصورة اللي احنا مسلا

المفروض نصل اليها - [00:02:29](#)

كان مفاجئ جدا انه يصفه بانه ايه؟ مجرور يعني ربما الواحد توقع انه يصف الاوصاف فيه تانية كتير بس كان مفاجئ انه وصفه بانه

مبرور لكن فعلا مع تحرير معنى البر ومع حتى على اقل التقديرات. يعني لو مسلا تفكرنا في اللي احنا قلناه امبارح بس عن البر فهنجد

فعلا الموضوع ايه؟ لان الموضوع - [00:02:39](#)

تستاهل فعلا. يعني الموضوع فعلا يستاهل ان الانسان فعلا يكون من الابرار ده هيبقى حل كتير من الاشكالات. او هيبقى عنوان حاجة

مهمة. عنوان حاجة مهمة يعني مش بس هو حل كتير مشكلات هيبقى عنوان تطهر من الافات - [00:03:00](#)

ان فعلا الانسان لو اجتهد ان حجه ده يكون حجا برا هو ده معناه انه فعلا سيرجع كيوم ولدته ايه؟ امه هو فعلا هيكون خد خطوات جادة في التطهر من الافات حرفيا. مش بمجرد كلام او زعم وخلص. وفعلا خد خطوات جادة - [00:03:13](#)

ولذلك مهم قوي مهم ان الانسان يعني تحضر المسألة دي. لان برضو لاحزنا ان دايمنا معزم الصفات السيئة او اللي قلنا عليها او

الحاجات اللي هي الانماط الشخصية اللي فيها مشاكل. معظمها الصورة المقابلة لها الايه - [00:03:28](#)

البر الشخص المقابل لها هو البر وكأن الانسان لو نجح انه يكون بر يبقى هو كأنه بيتطهر من ايه؟ من الافات فالامور متسقة مع بعضها

فعلا النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا

الجنة. طيب والنبي صلى الله عليه وسلم وده بقى من - [00:03:44](#)

في المسألة ده ورد في رواية اخرى بتتبع الروايات دي رواية في عند الطبراني في المعجم الاوسط وفي السلسلة الصحيحة. ان النبي

صلى الله عليه وسلم لما قيل له وما بره وما بره - [00:04:04](#)

قال اطعام الطعام وطيب الكلام فليل وما بره؟ قال اطعام الطعام واياه؟ وطيب الكلام. قال اطعام الطعام وطيب الكلام طبعا هنا

برضه آآ احنا آآ هنفاجئ بالتفسير النبوي لكن هذا التفسير من اللي بيسميه العلماء التفسير بالمثال او التفسير بالاياه -

[00:04:18](#)

بالمثال خلاص؟ ان النبي قال من امثلة وكأنه يقول من امثلة البر ايه اطعام الطعام وطيب الكلام. اطعام الطعام وطيب الكلام. ماشي؟

وهنيجي للوصف ده ان شاء الله الصنعاني بيقول اطعام الطعام اي بذله للمسافرين وطيب الكلام عام لكل كلام طيب. وتقدم ان اطيب

الكلام سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:04:38](#)

والمراد اعم من ذلك وهو طيبه بالذكر وبحسن خطاب الناس. الشاهد يعني انها يعني يتبادر للذهن للوهلة الاولى ان طيب الكلام اللي

هو المراد الكلام مع الناس في حين لا ان اصلا التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وقراءة القرآن وغيرها. ده اطيب الكلام اصلا اللي

ينبغي ان هو يصدر عن الانسان. واضح؟ طيب - [00:05:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة

وليس للحج المبرور ثواب الا الجنة وفي رواية وليس للحجة المبرورة ثواب - [00:05:23](#)

عند ابي يعلى جزاء دون الجنة طبعا حاجة مش يعني فعلا حاجة لابد ان يتوقف المرء معها اهو قدام عمل بيتم النص بشكل صريح ان

له ليس ليس له جزاء الايه؟ الجنة. فمين يفرط في ده - [00:05:39](#)

اه ده الحديث ده في مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان وصححه الشيخ الالباني والشيخ الارنوط وعن ابي ذر رضي الله عنه قال

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:56](#)

اي الاعمال افضل؟ اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. وفي رواية الجهاد سنام العمل

قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور لذلك هو الحقيقة يعني فرصة سانحة وخصوصا مسلا في زروف زي اللي احنا بنمر فيها دي يتمنى المرء

فيها ان هو يزاد في سبيل الله يتمنى المرء فيها ان هو ينصر دينه - [00:06:07](#)

ييجي الحاج المبرور. وطبعا بالنسبة للنساء اصلا النساء ده جهادهم الاصلي هذا جهاد النساء الاصلي لما لما ستنا عائشة سألت النبي

صلى الله عليه وسلم عن جهاد المرأة مش ان عليها جهاد او ان جهادها ايه - [00:06:32](#)

قال الحج والاياه؟ الحج والعمرة. فهذا جهاد المرأة. المرأة اللي وده من الحاجات اللي للاسف الشديد احنا بنهمل في احتسابها احنا

بنؤمن في حسابها واصلا صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اكد ان الحج او العمرة من سبيل الله من سبيل الله - [00:06:50](#)

يعني من الحاجات اللي اللي يدخل فيها معناه انه في سبيل الله. معنى ان هو جهاد في سبيل الله. لان هو جهاد بالمال جهاد وقت

جهاد بالجهاد جهاد بالفكر ففي الحقيقة يجتمع فيه معنى الايه؟ معنى الجهاد فعلا. الانسان بيجاهد نفسه في زنوبه ومعاصيه وشهواته

واهواؤه بيجاهد نفسه ان هو - [00:07:07](#)

ويصل بها الى افضل صورة ممكنة. بيجاهد في ميادين الطاعات في الحقيقة هو هو يعني هو يتجلى فيه معنى الايه؟ معنى الجاد. هو

فيه مشقة فيه مشقة وهو وهو وهو ذو شوكه - 00:07:27

يعني مش من الحاجات اللي هي غير ذات الشوكه لا هو ذو شوكه ان الانسان فعلا فيه الوان من الاليه؟ من المشقة بيكابدها مهما بقى فيه تيارات فيه فنادق فيه مش عارف ايه برضو هيبقى فيه - 00:07:41

ان اصل النبي قال السفر قطعة من العذاب سيظل السفر دائما قطعة من آآ العذاب المهم آآ شاهد ان في حاجة يعني ما لهاش يعني جزاء دون الجنة او هي يعني آآ حاجة بهذا القدر ما ينبغي للانسان ان يفرط فيها ابدأ - 00:07:51

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد معكم قال لا دي بقى مسألة مهمة جدا جدا للأسف يعني معلى السترات صغير كده في الناس برضه زي ما قلت ان الانفعال العاطفي يا اما بيحبهم احباط يا اما بيحبهم لاهيه عدم انضباط - 00:08:13

دي مسألة مهمة ان في اشياء النبي يقول له لا. لا ما تعملهاش على ان منزلتها عالية في الاليه؟ في الدين. لان في منازل اخرى وثغرات اخرى هو ينبغي ان يكون قائما عليه - 00:08:37

ان هي المسألة مش مسألة ايه مش مسألة عاطفية ولا مسألة انفعال عاطفي في حالة الانفعال العاطفي او في المسألة العاطفية زي ما قلت مسلا كتير والمسألة دي حصلت عند كتير من صالحات النساء - 00:08:53

اللي مسلا بيحصل ده تقول لك عايزين بقى نخرج بقى يفتحوا لنا بتاع ونروح نجاهد ونروح نعمل ونروح مش عارف ايه. ويبقى مسلا زي ما قلت اما احباطي اما عدم انضباط. الحقيقة لأ لان عندها ابواب اخرى - 00:09:05

ما الجهاد المهم اللي لازم الانسان ايه يعني يجاهد نفسه فيه فالشاهد بس انا استوقفتني هنا للقطعة بتاعة ايه؟ النبي قال لها لا ليه ولستنا عائشة شابة صغيرة عادي اكيد هتنفع تنفع في الجيش - 00:09:15

لا بس دي احنا عايزينها خلي الوعاء ده احنا عايزين النساء المسلمات. فلما آآ ستنا عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت مرة الجهاد افضل العمل يعني بناء على كلام النبي صلى الله عليه وسلم فالجهاد ايه؟ افضل العمل - 00:09:33

خلاص افلا نجاهد معكم؟ ليه احنا محرومين من فضل ده قال بشكل صريح ايه؟ لا لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور ستنا عائشة قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

طبعا كمان بقى العلماء بيقولوا ايه؟ ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم ده برضو من الاليه من التفسير بالمثال اللي هو ده اهو انت عندك ميدان اهو اعلمي ايه - 00:10:10

يهدفي طب هي ما هو الحاج ده الحاج ده طول السنة؟ الحج ده ايام. كلهم خمس تيام على بعضهم يوم التروية يوم عرفة خمس تيام. شكرا خلص الحج فهي بقيت السنة بتعمل ايه - 00:10:22

بتعمل الاعمال اللي من جنس الحج وقلنا حتى الرجل رجل بقى مش ست بقى فهو قال ليه السلام ان هو يريد يخلص الجهاد؟ قال احي والداك قال فيهما فجعل ارجع يا جهاد فيهم - 00:10:41

لان النبي ما كانش محتاجه ساعتها وهو ده احنا محتاجينه يرجع ايه؟ يجاهد في هزين الشيخين الكبيرين. فابوه وامه مسلا ما نعرفش بقى قوموا صالحين لهم دور ما بصورة ما - 00:10:58

تمام؟ فيرجع يجاهد فيهم يعني مفهوم المسألة فهي مش زي ما احنا ايه متخيلين المهم اللي اقصد ههنا ان التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم لها في الجهاد - 00:11:11

كان كان من باب الاليه؟ التفسير بالاليه؟ بالمثال ان من امثلة الجهاد خلاص؟ واحسنوا ولو حد قال احسن الجهاد وايه؟ واجمله. معنى كده ان فيه ايه في غيره في غيره بقى انها بتجاهد في الثغرات الايمانية في غير انها بتياه فتجاهد في اقامة الدين في نفسها

وفي غيرها في غيره - 00:11:25

النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها. طبعا دي حاجة عظيمة جدا - 00:11:46

فكرة تفضيل سائر الاعمال كما بين ايه؟ مطلع الشمس الى مغربها. يعني يعني مسافة ما بين الحجة المبرورة وما بين بقية الاعمال زي المسافة ما بين الشرق والغرب دي حاجة برضو حاجة كبيرة جدا - [00:12:02](#)

طيب عشان كده بقول ان هذه الاحاديث تحدد للمسلم هدفه في الحج وتؤكد له ان اقصى طموحه ان يصل الى الحج المبرور بل وتؤكد ان انعقاد ما وعد الله به الحاج دي نقطة مهمة بقى مرهون بتحقيقه للحج المبرور - [00:12:18](#)

وادي اللقطة بقى المهمة جدا جدا مش الفكرة في حصول هذه الاشياء. الفكرة ان الحاجات دي مشروطة بان يكون الحج ايه مبروك يعني لو مش مبرور ما يحصلش الكلام ده ولا اي حاجة منه - [00:12:34](#)

طبعا انا الكلام ده الحمد لله فهمته من ظاهر الحديث. لكن برضه حبيت اتأكد من هذا الفهم. فراجعت كلام العلماء. فابن رجب رحمه الله في لطائف المعارف يقول فمغفرة الذنوب بالحج ودخول الجنة به مرتب على كون الحج مبرورا - [00:12:49](#)

مرتب على كون الحج مبرور طيب ولذلك بس ده بين يدي الامر عشان نعرف ان احنا يعني قد ايه المسألة دي مهمة مش مهمة بس في ان الحج ده او العمرة دي دول ان هم احنا فعلا نبقى حققنا مراد ربنا منا فيهم. وان احنا نكون مسلا سعدنا بهم - [00:13:04](#)

لأ هو مهم كمان في اللي يترتب على ده من الايه؟ الخير والاجر ولعلها تكون نقلة نوعية في حياة الانسان. لا سيما زي ما قلنا المعنى كمان بتاع رجع من - [00:13:21](#)

به كيوم ولدته امه طيب احنا عشان نعرف البر فطبعا احنا محتاجين نشوف الاستعمال البر في اللغة. المادة نفسها بتتمحور حوالين ايه زي ما زي ما قلنا كده في العمرة لما اتكلمنا عنها - [00:13:31](#)

وفي الشريعة استعملت اللفظ ازاوي وفي استعمال خاص للبر في الحج. برضو عايزين نعرف ايه البر في الحج. لان كده البر في الحج هل هو بر العام ولا البر الخاص - [00:13:48](#)

واضح؟ يعني هل هو البير العام ولا البر الخاص واضح طبعا من النص ان في بر خاص في الايه؟ في الحج بس فيه نقطة مهمة ان احنا محتاج اعرف ايوا ايه البر الخاص في الحج - [00:14:02](#)

بس عشان اعرف البر الخاص بالحج عايز اعرف البر العام اصلا ايه وبعدها هيبقى عايزين بر يحج حجة مبرورة مفهوم اللقطة يعني المراد مش ان واحد يحج حج مبرور. انه يكون برا فيحج حجة مبرورة - [00:14:14](#)

او يحز حجة تخلفه برا يرحمكم الله. المراد في الاخير انه يكون ايه؟ ان احنا نكون قدام حد برة طيب فعلى المستوى اللغوي سريعا عشان ما ما نتخاوضش كتير اه ابن فارس في في مقاييس اللغة بيشوف ان المادة تدور حول الصدق - [00:14:37](#)

برة برة مشددة او برة راء بتدور حول الصدق. الراغب في المفردات بيشوف انها بتدور حول التوسع. التوسع والزيادة في الحياة ماشي الصدق يقصد به الصدق الايه؟ اللغوي اللي هو التطابق - [00:14:56](#)

مش التطابق يعني مسلا واحد برة يمينه. يعني ايه برة يمينه؟ صدقة. تطابقت خلاص فهو بيشوف انها كده نشوف الراغب انها بتدور حوالين الايه؟ التوسع اللي هو هنا كده هيبقى بيروح للبر الايه - [00:15:13](#)

قلنا فيه بريزات وفيه بر فالي بيروح للبر الفعلي اللي هو التوسع. التوسع في الخير. التوسع في كذا. بس هو بيشوف ان التوسع ده سواء على المستوى الشخصي او على مستوى الايه؟ الغير. فانسان اتوسع في الطاعة - [00:15:31](#)

ماشي؟ ده اسمه بير. اتوسع في صدقه. ده اسمه بر في اخلاصه. ده اسمه بر في صلاحه ده اسمه بر ماشي؟ فهو هي عنده مادة زيادة. مادة توسع هو مسلا في تعامله في صلته للآخرين. بار بهم يعني ايه؟ اتوسع في ايه؟ في برهم - [00:15:47](#)

واضح؟ فهي عنده مادة توسع وزيادة الدكتور جبل يعني برضه مشي في نفس الخط اللي مشي فيه الراغب. والحقيقة ان الخط اللي مشي فيه الراغب هو اللي مشي فيه معزم العلماء - [00:16:04](#)

دكتور جبل مشي في نفس الخط فقال عن البر قال انبساط عظيم مع تجرد او انكشاف وجفاف ما المهم هو قال برضه مش مجرد توسع ده ايه؟ انبساط واياه كبير انبساط كبير واضح. انبساط عظيم. طيب ده كاصل المادة اصل المادة هي هي عند عند - [00:16:16](#)

عند ابن فارس مادة صدق. ماشي؟ او نقول مادة تطابق يعني. خلاص عندي عند الدكتور عند الراغب الاصفهاني صاحب المفردات

وتابعه الدكتور جبر وغيره يعني تابعه حتى ابو هلال العسكري وغيره تابعوه. ان هي مادة ايه؟ مادة انبساط وايه - [00:16:38](#)

مادة زيادة انبساط وتوسع بس توسع واضح كبير. مش توسع يعني قليل طيب هم العرب استعملوا المادة دي في في ميادين كتير.

خلاص؟ احنا هنختار منهم بعض الميادين اللي تخصنا احنا هنا في كلامنا. فمسلا استعملوها في ميدان الصدق - [00:16:53](#)

العرب ركزوا بقى عشان احنا هنشوف استعمال العرب لها وبعدين هنشوف استعمال القرآن لها. هل القرآن استعملها في نفس الميادين ولا لا؟ الوحي استعملها ولا لا فالعربي احنا دلوقتي في استعمال العرب لا زلنا في استعمال العرب. العرب استعملوها في معنى الايه؟

الصدق - [00:17:13](#)

فيقولوا صدق فلان وبرت يمينه صدقت وابرها امضاها على الصدق. يعني ابر يمينه امضاها على الايه؟ الصدق. بر تيمينه صدقة

وتقول بر الله ححك وابره وحجة مبرورة اي قبلت قبول العمل الصادق - [00:17:27](#)

ومنه ايضا بر القسم ويستعمل البر في الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه يقال بر في قوله وبر في يمينه تمام؟ طيب المعنى

التاني الطاعة المعنى التاني الطاعة ومن ذلك قولهم بير ربه. دي برضو العرب كانوا بيستعملوها على غرابتها يعني - [00:17:46](#)

بس كان عندهم يبروا ربه. بير ربه ان يطيعه وقال وهو من الصدق. يعني داخل في نفس وقولهم للسابق الجواد المبر المبر ومن هذا

لانه اذا جرى صدق واذا حمل صدق واشتق البر من - [00:18:15](#)

من البر فافاد التوسع في فعل الخير. فيقال بر العبد ربه اي توسع في طاعته يبقى العبد برا ربه مش يعني اطاعه. يعني ايه؟ توسع

في ايه؟ في طاعته. فالطاعة تؤخذ من انبساط البر لان الطاعة انقياد والانقياد من الامتداد والانبساط بلا توحيد - [00:18:33](#)

توقف ولا ولا عقبات المعنى التالت الصلاح ابتدت الايه؟ الصلاح ربما الاصلاح قال بعضهم البر الصلاح وبر اياها اذا صلح. وده في

تهذيب اللغة ولسان العرب والمعجم الوسيط وتاج العروس - [00:18:50](#)

طيب المعنى الرابع الصلة والاحسان من هذا الباب قولهم هو بير ذا قرابته واصله الصدق في المحبة دايمنا نقول اصله اصله يعني

ببرجعنا ايه؟ ما هو هم حاجة من اتنين - [00:19:08](#)

اي استعمال احنا قلنا عندنا خطين يا اما خط الصدق يا اما خط الايه؟ التوسع والزيادة والانبساط ماشي؟ فدايمنا الناس اللي واخدين

خط الصدق لما يبجي في الاستعمال بتاع الصلة يحاولوا يردوا للصدق - [00:19:22](#)

ولما نبجي في الاستعمال في في الايه برضو في الصلة مسلا في المعنى التاني يردوا الانبساط. واضح؟ فكل واحد فيهم طالما خد

اتجاه يحاول كل في استعمالات يردها لايه؟ لهذا الاتجاه. فاهمين؟ وده اللي بيخلينا مسلا جنب كل اتجاه نقول مش عارف صدقة

ونقول توسع. ايه ده انت بتجيب دي ودي ازاى - [00:19:36](#)

لان هو كل واحد فيهم كل واحد فيهم. بس انا اقول البر دلوقتي يستعمل مسلا في الصفاء والتجرد والاخلاص. البير يستعمل في

الصلاح. البير يستعمل في الطاعة. فلازم الراجل اللي بيقول لاصل البر الصدق - [00:19:55](#)

يقول لنا ده ازاى؟ دي جاية منين ولازم نقول ان اصل التوسع ولنا ازاى او جاي منين. فهمتوا؟ طيب الصلة والاحسان آآ بيقولوا ابر

الرجل ولد اولادا ابرارا وبر الوالدين التوسع في الاحسان اليهما وضده العقوق والخير يرجع اصل معناه الى السهولة والرخاوة المتمثلة

- [00:20:05](#)

اليسر او الطاعة وعدم التعقد فياخذها بالانبساط ايضا. فمن البر الصلة والاحسان والنفع المتسع. طيب المعنى الخامس كده قلنا كم

معنى؟ هم. اول واحد ايه الصدق. الصدق تاني. التوسع. لا لا لآ انت متدخل في اللغة. طه. احنا عشان ما نلخبطش. في اصل المادة -

[00:20:24](#)

او جزر المادة هم اتجاهين بعد كده بتستعملات المادة. ما تدخلش حاجات في بعضها فاصل المادة او جذرها اما صدق واما ايه؟

توسع او زيادة او انبساط. خلاص؟ لكن هم استعملوها في ايه بقى - [00:20:46](#)

استعملوها في الصدق. استعملوها في الطاعة. استعملوها في الايه؟ في الصالح. لما تتلخبطوا افتكروا حرف الصاد باين. هم. يعني

في الغالب كله هيمشي في حرف الصاد. انا حاولت اجيب حرف الصاد عشان - [00:21:01](#)

ما يلخبطناش سواء استخدموها في الصدق. استخدموها في الصلاح والاصلاح. استخدموها في الايه؟ في الصلة. استخدموها في الطاعة. تمام؟ طيب. استعملوه في الصفاء والتجرد والخلوص والتزهد البيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة - [00:21:11](#) كان عندهم البيع المبرور اللي هو ايه؟ ما في هوش شبهة ولا فيه كذب ولا فيه ايه؟ خيانة. لا فيه صفاء فيه خلوص فيه تجرد فيه تنزل طيب المعنى السادس والاخير الكثرة والزيادة والغلبة - [00:21:27](#)

ماشي وده برضو يمشي على التوسع بشكل واضح طبعا احنا مرتبينهم كده على اي اساس؟ على اساس كثرة الاستعمال لأ كثرة الاستعمال احنا برضو مش مش هيمشي على هوانا العرب بيستعملوا المادة كتير في كذا. ولذلك مسلا الحاجة رقم خمسة دايمًا بتكون اقل حاجة. اقل من اربعة اقل من ثلاثة وهكذا. فيما يتراءى الم - [00:21:40](#)

السادس والاخير الكثرة والزيادة والغلبة. وقالوا ابر الرجل كثر ولده وابر القوم كثروا. وابر الرجل على اصحابه اي علاه. طيب. ده خلاصة اللي حاصل في اللغة. خلاصة اللي في اللغة دلوقتي ايه بقى - [00:22:01](#)

ان اصل المادة لما تيجي في حاجة فيها صدق. او فيها توسع وزيادة وايه؟ وانبساط. طيب. استعملوها في ايه في الصدق. اه. استعملوها في الطاعة. استعملوها في الصلاح والاصلاح. واستعملوها في الايه؟ في الصلة والاحسان. واستعملوها في الصفاء والخلوص والتزهد والتجرد. ويستعملوها في الكسرة - [00:22:16](#)

واضح؟ طيب حتى الان على هذا المستوى على هذا المستوى لما نقول بقى حج مبرور يبقى المنتظر يكون فيه ايه؟ على مستوى الاصل اللغوي بس حتى صدق يعني ايه في الصدق؟ يعني ايه بقى في الصدق؟ لا ابوا التطابق من ايه والايه - [00:22:38](#) يعني ان انت تنويه وتزعمه واللي انت هتعمله. مم. انا والله انا جاي مسلا عايز اتوب الى الله. ابقى اتوب الى الله انا جاي مسلا عايز استرضي ربنا ابقى استرضيه - [00:22:59](#)

يبقى اهم معنى ينبغي انه يتجلى التطابق ما بين الايه؟ ما بين المزامم والاقوال وما بين الاعمال والايه؟ والاحوال. لازم يتجلى فيه كده يعني لازم الحاج ده يكون حج صادق - [00:23:13](#)

ان انا في الحج انا بقول ايه؟ الحاج هو قلنا قبل كده. في في لما اتكلمنا في المدينة. قلنا الحج هو ايه هو ايه؟ بيتميز بانه ايه؟ هو قصد. قصد القلب. ماشي؟ بس قلنا يتميز - [00:23:26](#)

بمقاصد القلب الى ايه الى معظم على سبيل بتقرأ ولذلك قلنا دول ميزتين اللي فيه ان فيه التكرار رايح جاي رايح جاي وفيه التعظيم خلاص ولذلك ده مسلا انسان محتاجه في عمرته في حجه بيتردد على الطاعة بيتردد من طاعة لطاعة رايح من حاجة لحاجة. المهم هنا ده اول معلم المفروض احنا - [00:23:36](#)

متوقعينه في الحج المبرور ان يتجلى فيه الايه؟ الصدق. ركزوا مش ان الانسان يكون صادق في اقواله ماشي ما كنتش صادق في كلامه. انه مسلا ما بيكدبش ده من لوازمها - [00:23:58](#)

الاهم ان يبقى في تطابق تطابق ما بين نيته ومنهجيته ما بين ارادته وادارته واضح يكون في تطابق ما بين ده وده ما يكونش الانسان اللي هو على نحو ما قال الله - [00:24:10](#)

ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو ايه؟ هو مؤمن. يبقى يريد ارادة المؤمن ارادة المؤمن ارادة فعلا فيها نية صالحة صافية صادقة واضح؟ تبقى دي دي ارادة المؤمن. ويكون سعي سعي المؤمن - [00:24:26](#)

يبقى اراد الآخرة وهو مؤمن وسعى لها سعيها وهو مؤمن مساء سعي المؤمن. يبقى سعي سعي المؤمن هو الايه سعيها اللائق بها مش وسعي لها. الوسعى لها ايه سعيها النائق بها في السرعة والايه؟ والسداد. او في السداد والايه؟ والسرعة. واضحة واضحة المسألة -

[00:24:45](#)

ولذلك هيبقى ده عنده ايه؟ عنده سداد في النية والسداد في الايه؟ في المنهجية. يبقى عنده تطابقت نيته مع منهجيته. والله انا

نفسى ونفسى ونفسى ونفسى. ورينا اللي نفسك فيه - [00:25:03](#)

والله انا بحج عشان كذا. ورينا اللي انت حجيت عشانك انا جاي والله يا عم العمرة عشان كذا. ورينا اللي انت جاية تعملي عمرة عشانك

واضح؟ هي دي الفكرة. ان الانسان يتجلف في حزه الايه؟ او في عمرته الصدق - [00:25:14](#)

وده معنى مهم لان الصدق ركزوا بقى. الصدق هو النواة عند ابن فارس وهو اشهر الاستعمالات ان في الاستعمالات الستة هو ايه؟ هو

اشهر هم. طيب المعنى الثاني بقى هو الايه؟ التوسع والزيادة والانبساط - [00:25:30](#)

اذا الحج او العمرة اللي هيتجلى فيها البر مطلوب يكون فيها ايه زيادة في كل حاجة يتوسع ويبسط في كل شيء. زيادة بقى في

صدقه زيادة في اخلاصه آآ زيادة في تقواه زيادة في صلاته زيادة - [00:25:47](#)

الطفل صومه زيادة في كل حاجة تمام زيادة في العبادات الذاتية. اللي تخصه وزيادة في العبادات الفعلية يعني زيادة في ان هو بقى في ايه؟ في بر الآخرين والاحسان اليهم زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال في ايه؟ في اطعام الطعام وايه؟ وطيب الكلام مثلا.

ضرب مثال بهذه بهذه المسألة. وان - [00:26:01](#)

شف ازاي ان اطعام الطعام وطيب الكلام دول هيلموا المعاني كلها واضح ده كده على مستوى الايه؟ على مستوى اصل المادة بس.

احنا لسة ما رحناش للاستكمال الشرعي. ده على مستوى اصل المادة. فخدنا بالناس حاجات ينبغي انها تتجلى - [00:26:22](#)

في هذه العمرة او هذا الحج كي يكون ايه؟ مبرورا. يتجلى فيه الصدق ويتجلى فيه الايه التوسع والزيادة والانبساط طيب على على كلام على الاستعمالات العرب ان هم استعملوا في الصدق واستعملوا في الطاعة واستعملوا في الصلاح واستعملوا في الصلة والاحسان

نقدر نلم الاستعمالات في اتجاهين - [00:26:39](#)

يا اما اتجاه ذاتي يخص الشخص ذاته يا اما اتجاه فعلي هو ممكن نقول عليه اتجاه صلاحي واتجاه ايه؟ اصلاحي طيب الاتجاه الذاتي

ده ان هو نفسه يسبق ان هو نفسه يخلص - [00:26:58](#)

ان هو ان هو نفسه ان هو نفسه يطيع ده كل ده فين فيه هو فيما يخص الآخرين الصلة والاحسان ماشي الكثرة والزيادة واضح؟ يبقى

نقدر نلهم في حاجات تخص هو ذاتيا - [00:27:12](#)

صاحب العمرة المبرورة او صاحب الحجة البرة. هو مطلوب منه يعمل ايه؟ مطلوب ان هو ذاتيا ذاتيا. هو محتاج يصدق ويتوسع في

صدقه في آآ في في اخلاصه في طاعته لله سبحانه وبحمده. تمام؟ آآ ده محتاج يزود فيه صلاة - [00:27:29](#)

واحد في صلاحه يبقى هيبقى هو هيصق ويتوسع في الاربعة دول. في صدقه وفي صلاحه وفي الصفاء او الاخلاص خلاص دول

كده ثلاثة بالصاد اهو وفي طاعته لله في طاعته لله. خلاص - [00:27:50](#)

يبقى صدقه وصفائه ماشي؟ اللي هو اخلاصه يعني وفي آآ في صلاحه وفي طاعته لله طيب ده كده على المستوى الذاتي. طب على

المستوى الفعلي في الصلة والاحسان الصلة والاياه؟ والاحسان - [00:28:08](#)

يصدق ويتوسع في الصلة والاحسان بالاياه؟ بالآخرين طيب ده كأنه اصلاحي اه ده كده على مستوى الاستعمالات اللغوية. المعاني

الي احنا خرجنا بها في البر المراد على مستوى الاستعمال الايه؟ اللغوي - [00:28:25](#)

عايزين نروح بقى نشوف هل فعلا هل فعلا الشريعة استعملت البر في نفس الاستعمالات دي في نفس الخط ده؟ ولا استعملته في خطوط مختلفة؟ لان برضه ده الطرح برضه دايمنا نقول القرآن هو منتخب الفاظ العرب. القرآن هو منتخب الفاظ يعني القرآن هو افضل

واحسن وادق معجم لغوي عربي - [00:28:43](#)

على الاطلاق ربنا لما انزل القرآن ده انزله باحسن احسن لغة يعني احسن استعمالات اللغة العربية. فهنشوف القرآن استعمل ايه وما

استعملش ايه؟ ابقى يوم ما ابقاش ايه هل ده كله موجود؟ هل زود عليه؟ هنشوف - [00:29:03](#)

العلماء اللي هم بيتكلموا في القصر اللغوي هم برضه بيتكلموا في القصر الشرعي. فيقولوا والله في القرآن والسنة اه والله البر يستعمل في كذا. فمثلا آآ الراغب بيشف ان البر في القرآن لان الراغب اصلا هو معجمه معجمه اسمه مفردات الفاظ القرآن الكريم او

يعني هو معجم المفردات في الفاظ القرآن الكريم - [00:29:18](#)

هو الراغب فكرته مش معجم لغوي. الراغب بيوجب المعنى في اللغة ايه ويشوف هو في القرآن كده ولا مش كده. فالراغب قلنا ان

بيردوا بيردوا الامور الاتساع او الانبساط او الزيادة - [00:29:41](#)

فيقول بقى عن البر في البر في القرآن فيقول البر في القرآن دربان. فيقول وذلك دربان. دربان يعني ايه اتجاهين؟ ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعمال. وكأنه يعمل ايه يعرض يعني فيقول لنا الميادين اللي بيتجلى فيها الياه؟ البر - [00:30:05](#)

في منها ميادين في الاعتقاد وميادين في الاعمال. قل وبيجمعه كله قوله تعالى وقد اشتمل عليه قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ابو هلال العسكري في نزهة الاعين والنواذر ده كتاب في الوجوه والنزائر. ونقلوا عنه او تقريبا شبهه الدمغاني جابه في في كتابه اصلاح الوجوه والنظائر - [00:30:21](#)

بيقول اصله السعة. اصل البر الياه؟ السعة. احنا قلنا ان ابو هلال يمشي في نفس خط الراغب تقريبا فيقول اصله السعة ثم استعمل في الزيادة ثم استعمل في القبول - [00:30:47](#)

يبقى اصل هو هنا النقطة اللطيفة عند ابو هلال انه يعمل ايه بيتابع لنا تطور اللفظي عند العرب لأ هي اصلا كانت في الساعة الحاجة اللي فيها توسع كان بيستعملوا فيها البر - [00:30:59](#)

بيقول لأ بعد التوسع بقى الياه الزيادة فيقول ثم استعمل في القبول وهو في القرآن على اربعة اوجه الاول الصلة ابو هلال بيحط المعنى الاول للبر دار حواليه في القرآن معنى الياه؟ معنى الصلة - [00:31:13](#)

والثاني بمعنى الطاعة والثالث بمعنى الثواب والرابع بمعنى الياه؟ التقوى. ابن الجوزي فيقول البر في الاصل اسم لما يحصل به للمبرور النفع هنا ابن الجوزي بيدينا اضافة لطيفة ان البر مش مش متسمي من ناحية البار - [00:31:33](#)

متسمي من ناحية المبرور فاهمين الحجة دي بنسمي من ناحية ايه؟ يعني انا مسلا برت يعني صدقت. برت يعني قطعت. برت يعني احسنت هو يشوف لأ ان البر متسم من ناحية المبرور. انا برت مين؟ بس وليكن واحد برة ابوه - [00:31:55](#)

فهو البر متسمي النفع اللي حصل للمبرور هو ده اسمه البر واضح؟ فهو فيقول كده. فيقول اسم لما يحصل به للمبرور الياه النفع اسم لما يحصل به للمبرور النفع وذكر اهل التفسير ان البر في القرآن على ثلاثة اوجه. احدها الصلة وده نفس المعنى اللي اشار اليه آ ابو هلال - [00:32:13](#)

والثاني الطاعة ده برضو المعنى الثاني اللي اشار اليه والثالث التقوى. متفق معه تقريبا في ثلاث اتجاهات. المناوي فيقول عن البر في التوقيف ده ده واحد معجم تعريف يعني فيقول - [00:32:36](#)

التوسع في فعل الخير. عن البر فيقول التوسع في فعل الياه طبعاً اكيد البر مش توسع في الشر ماشي مش توسع في كلام فاضي ما لوش لازمة لو التوسع فعل الخير. والفعل المرضي الذي هو في تزكية النفس كالبر في تغذية البدن - [00:32:50](#)

التوسع في في فعل الخير وفي الفعل المرضي الذي هو في تزكية النفس كالبر في تغذية البدن انتم خدتوا بالكم من اللقطة دي؟ هو ربط الموضوع بايه؟ العربية عندهم حاجة اسمها البر. ده موجود الناس البر ايه الشعير او القمح. هنا يطلق على القمح - [00:33:09](#)

يطلق ارقام حول ايه؟ الشعير. البر فيقول البر هو اتسمى بر ليه عشان بينفع البدن ويغزيها فيقول بقى البر في النفس زي البر في البدن كأنه بيغزي النفس بك. مم. بس مش بيغزيها بيزكيها - [00:33:27](#)

هيفزي النفس هنعمل فيها ايه؟ هيزكي النفس دي. خلاص؟ فيقول هو البر كده. ولذلك ده برضو ده الحقيقة ربط لطيف للغاية. ربط لطيف للغاية لان احنا هنشوف ان البر هيبقى له دورين - [00:33:49](#)

هيبقى له دور تطهيري ودور تطويري ان البر ده فعلاً هذه النفس ايه؟ سيصفيها ويزكيها ويطهرها وينقيها وهنشوفه برضه ان هو لأ هينمي هذه النفس ويرقيها ويطورها ويحليها واضح الدكتور جبل في المعجم الساقى الموصل فيقول فسر بالطاعة والخير البر يعني - [00:34:02](#)

فمن البر الصلة والاحسان والنفع المتسع وكذا كل البر في القرآن الكريم وهناك نوع من البر يغلب فيه جانب التجرد والخلوص من من الغلط ولكن البر من اتقى تعريف كده الحقيقة ممكن يكون جامع شوية. قال عن البر قال اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الظاهرة والباطنة - [00:34:31](#)

ومن حقوق الله وحقوق الادميين. وبص لهم باعتبار اخر يعني او بص له من وجهة اخر طيب حتى الان الكلام هنخلص لاشياء خيلنا

نخلص كلام من كله يعني عندنا بس كلام ابن عاشور في التحرير والتدمير - 00:34:53

آآ رحمه الله وكلام لرشيد رضا رحمه الله في المنارة ابن عاشور يقول البر الخير في الاعمال في امور الدنيا وامور الآخرة والمعاملة البر هو الایه؟ الخير في الاعمال وقال في موضوع آخر البر سعة الاحسان وشدة المراضات والخير الكامل الشامل - 00:35:10
ولذلك توصف به الافعال القوية الاحسان فيقال بر الوالدين وبر الحج وقال في موضع ثالث البر كمال الخير وشموله في نوعه فالبر هو الوفاء لما جاء به الاسلام مما يعرض للمرء في افعاله - 00:35:29

وقال في موضوع رابع واخير واما البر فهو ضد الائم والعدوان ويعم افعال الخير المأمور بها في الدين طيب حتى الان المفروض احنا هنكون بنجمع سمات مميزة للبر. مم وبنجمع ایه؟ سمات مميزة لایه؟ للبر - 00:35:46

وطبعا هيهنا اكثر السمات المميزة للبر لانهي بر. البر الفعلي. البر الفعلي هنعتره احسان فهو احسان من طراز خاص. احسان من طراز ایه خاص نعم هو فعل انعكاس الذاتي - 00:36:05

لا يبر الناس الا بر لا يبر الناس الا بر صعب ودي لسه لسه هنجيلها في التعريف النبوي. النبي لما قال اطعام الطعام وطيب الكلام لیه لان الانسان مش هتطيب نفسه باطعام الطعام - 00:36:28

ولا تطيب نفسه بان يطيب الكلام الا اذا كانت نفسه دي زكية ولذلك اصلا احنا بنلاقي الناس الفاسدين على المستوى الداخلي بيعملوا ایه لازم بيلطشوا في اللي حوالیهم هو ده بيبقى بيببر غيره ويحسن لغيره - 00:36:45

وواحدة تقول لك لأبقى. ده انا عارفة فلان ده مش عارف بقى مع عياله ما شاء الله مش عارف مع مراته مع كزا لأ ده دول دول بر المصلحة - 00:37:02

الانسان البر ده بيبقى كالريح المرسلة يبر اولياؤه ويبر ایه؟ اعداءه يا بر الناس اللي هو لهم فيهم مطمع والناس اللي هم ما لوش اي حاجة ولا يفيدوه باي حاجة - 00:37:14

انما كل الناس بهذا التعريف ابرار بالآخرين. صح؟ ما هو كده ما كل واحد معزم الناس ابرار باولادها طب هو بقى اللي هو مسلا تلاقيه بار باولاده ده ممكن تلاقيه مسلا بار مسلا بابن اخته اليتيم ممكن ما تلاقيهش بار بابن اخته اليتيم - 00:37:27

ممكن تلاقيه مسلا بار بابن اخوه اللي هو مش عارف المريض مش بار به انا مش ممكن مش بار به اصلا انت فاهمني؟ عشان مسلا زعلان مع ابوها لو زعلان مع عمه - 00:37:43

فضلا بقى نبقى مسلا بر بالناس البسطاء اللي حوالیه بر مش عارف ایه من المسلمين. لأ ما تسيبوش كده المهم ما هيكونش بار لأ بار بحد ما يعرفوش لا مش بيببر بحد ما يعرفوش - 00:37:55

اه رشيد رضا رحمه الله بيفسر الطريقة اللي الوحي يتحدث بها عن البر. فيقول كان الصحابة وسائر العرب يفهمون معنى البر. والحتة دي بقى لطيفة جدا مهمة جدا جدا - 00:38:13

اما قلنا يمكن كنا اشرنا اليها احنا بنكلم المسيرين عن معنى البناء في حاجات الناس مش محتاجين فيها تعريفات بقدر هم محتاجين يعرفوا يعملوا ایه لان الامر وكأنه ایه يعني وكأنه معروف عندهم. وكأن في حاجات هم عارفينها او على الاقل عارفين اصولها -

00:38:26

الكلمة كلمة البر كلمة ایه؟ منتشرة ما بينهم ومشتهرة. فهم مش ده اللي ناقصهم اللي ناقصهم ان هم يعرفوا كيف يكونون ابرارا انهم يعرفوا ميادين البر يعرفوا مواصفات الفعل اللي بيبقى بر - 00:38:48

فلذلك نلاقي الوحي يركز اكثر بما ان الوحي بطبيعته كتاب عمل ایه كتاب تطبيقي في يركز اكثر على مسألة ایه؟ على مسألة ایه اللي يعملوها عشان يكونوا ابرار؟ وایه هي صفات الابرار؟ وایه اللي ينبغي ان يفعل - 00:39:03

فبيقول كان الصحابة وسائر العرب يفهمون معنى البر وانما كان القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم يبينان لهم خصال البر واعماله واياته وما قد يغلطون في عده منه يعني في اشیاء هم يعدوها من البر وهي مش من ایه؟ مش بالبر - 00:39:19

زي مسلا الموالة للكافرين والكافرين دول مسلا ممكن يكونوا مقربين ولا الموالية للكافرين هم يعدوها من الایه البر الحياة مش من بر

ولا حاجة يعني لان البر انهم يوالوهم لأايوة هيبروهم ان تبروهم وتقسط اليهم دي حاجة البر ده له مسألة انما موالاة الكافر دي مسألة
اخرى - [00:39:41](#)

مسلا اشياء من هذا القبيل بس يعني دي جاية في الشريعة بس اقصد هم العرب كان عندهم حاجات مسلا مسلا هو ابن عمه ده
بيتخايق بتعمل ايه؟ بشوف من البر من البر اصلا بابن عمه انه يروح يتخايق معه ظالم مش ظالم مش فارقة معه - [00:40:04](#)
فهو العربي يعرض دم الياه من البر بقبيلته والبر بابوه والبر بقرايبه والبر ان هو يعمل ايه؟ هو يتخايق معه فالشريعة يعني بتوضح له لأ
مش كل حاجة تبقى بر يعني - [00:40:26](#)

وتحطوا له الامر فيه مضاد بيقول فمجموع ما ورد في البر مصداق لما فسرده به الراغب من انه التوسع في فعل الخير اذا اريد به ما
يشمل الافعال النفسية والاخلاق الحسنة باعتبار ما ينشأ عنها من الاعمال - [00:40:40](#)
ان البر اسم لمجموع ما يتقرب به الى الله تعالى. من الايمان والاخلاق والاداب والاعمال. وكل واحد منها يعد خصلة او شعبة من البر.
طيب لا كلامهم هم كلام العلماء عن معنى البر فين؟ في الشريعة. واضح؟ هم مش قالوا كلام عن البر بس كانوا بيتكلموا في -
[00:40:56](#)

في اللغة العرب بيستعملوه ازاى؟ هل في هم بيشفوا انه في القرآن؟ البر ايه؟ استعمل بهزه الاشياء. خلاص؟ طيب ولزلك البر يمكن
احنا اتكلمنا عنه في التقوى وانا اوصي الناس برضو ان شاء الله هتنزل المحاضرات كيف تقوى على التقوى اوصي الناس انها تسمعها
ضروري ضروري جدا وخصوصا - [00:41:14](#)

كمامة مفهوم البر ده لان البر والتقوى قرينان. البر والتقوى ايه؟ قرينان. خلاص طيب الخلاصة عايزين برضو نشوف بقى في نقطة
تانية محتاجين نقف عندها هل بقى المعاني فاكربين الاستعمالات اللي العرب استعملوا فيها البر؟ الله - [00:41:32](#)
احنا جمعناهم قلنا ايه حاجات ذاتية صلاحية وحاجات فعلية ذاتية قلنا ايه؟ قلنا صدق ايوه صلاة. والصفاء والاخلاص
والتجارب. لما قلنا حتى الصدق انا قلناهم امبارح قلت الصدق والاخلاص - [00:41:49](#)

قلت ليه؟ قلت الطاعة. والصلاح كانه بيجمعهم يعني. ماشي؟ في بالنسبة للآخرين هو الصلة والياه؟ الصلة والاحسان. تمام طيب هل
فعلا هل فعلا الوحي استعمل البر في المعاني دي؟ هنشوف - [00:42:05](#)

اول معنى وهو معنى الصدق قال الله يا ايها الذين امنوا اذا تنازيتم ولا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر
والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون هنا البر بمعنى الياه - [00:42:20](#)

الصدق في زاد المسير بيقول قال ابو سليمان الدمشقي البر الصدق. والتقوى ترك الكذب في الميدان ده تناجوا بالبر والتقوى يتناجوا
بايه؟ بالصدق وترك الكذب وقال الطبري في تفسيره وتناجوا بالبر والتقوى يعني طاعة ربكم او طاعة الله وما يقربكم منه -
[00:42:35](#)

فوارد برضو ان هنا يكون مراد بالبر ايه؟ ان الناس لما تتناشى تتناشى بايه؟ يا اما تتناجى بالطاعة بس الطاعة تستلزم انه يكون ايه؟
يكون صادق وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى - [00:42:57](#)

واليتامى والمساكين والمساكين وبين السبيل والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. دي حاجة - [00:43:17](#)
ان ليس البر بعد ما اتكلم عن البر البر قال اولئك الذين صدقوا خلاص دي حاسمة في ان البر يراد به الصدق فالبر ليس مجرد حركة
البدن الظاهرة العارية عن حظ وافر من الايمان والعمل الصالح - [00:43:29](#)

وليس البر مجرد المزاعم والاقوال العارية عن الاعمال والاحواج. لذا قال الله في ختام الايات اولئك الذين صدقوا طيب في حديث
هنا له علاقة بالاية دي حديث آآ سيدنا ابو ذر - [00:43:49](#)

حديث صححه الشيخ الالباني في كتاب الايمان آآ شخصية ابن تيمية بيقول النبي صلى الله عليه وسلم هو بيقول سألت سألت رسول

الله عن الايمان فقرأ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الاية - [00:44:02](#)

قال النبي ايه الايمان فقال له ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والمبين الى نهاية الكتاب والجمع بين الاية والحديث ابن حجر يقول كده في الفتح - [00:44:17](#)

بيقول والجمع بين الاية والحديث ان الاعمال مع انضمامها الى التصديق داخله في مسمى البر وفي تفسير الطبري عن مجاهد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله - [00:44:31](#)

المهم يعني الخلاصة الخاصة ان البر يعني الصدق قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورة المواردي

المواردي يقول الابرار في الابرار قولان احدهما الصادقون ما قاله الكلبي - [00:44:45](#)

والثاني المطيعون قاله مقاتل من الابرار يشربون من كأس اية الانسان يقول ان المفسرين الموارد في نكت العيون بيشوف المفسرين منهم اللي قال الابرار يعني الصادقون ومنهم اللي قال الابرار يعني الاية - [00:45:05](#)

المطيعون خلاص ام عاشور بيقول والابرار جمع بر وهو التقي وانما سمي التقي برا لانه برا ربه اي صدقه ووفى له بما عهد له من الامر بالتقوى. فاوضح التفاسير بيقول يقول هم الصادقون في الايمان. طيب - [00:45:22](#)

وقال تعالى ليس البر آ قال قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله فين الاية دي يعني ايه الاية دي بقى يعني يعني ايه - [00:45:42](#)

ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. انا متأكد ان معزم الناس مش فاهمة الاية يعني ايه اللي مطلوب تعمله؟ يعني ممكن احنا هنا كلام له علاقة بالايمان - [00:46:05](#)

الكلام له علاقة بالايمان ماشي؟ الايمان الايمان الحلفان. هم ايه بقى اللي ايه اللي احنا بيتطلب منها بالزبط؟ المعلوم اللي احنا اسمها السكر بين الناس. طب ايه يعني ايه؟ يعني ايه ما بتحلفش من بين الافعال؟ يعني ايه ان تبره - [00:46:24](#)

طيب آ ابن جوزي في زاد المسير يقول وفي معنى الايات ثلاثة ثلاثة اقوال. احدها لا تحلف بالله الا تبروا ولا تتقوا ولا تصلحوا بين الناس عكس اللي انت بتقوله خالص - [00:46:40](#)

ما تحلفوش بربنا ان احنا لها نبر ولا هنتقي ولا نصلح ان بيحصل كده مسلا واحد بقى متضايق يقول لك والله العظيم ثلاثة ما انا رايح له ولا عامل له ولا هم يقعد مش عارف ايه - [00:46:54](#)

دي الاولانية ماشي؟ ولا ايه؟ ولا ولا تجعلوا الله زي اه واقسموا ليسرهن مصبحين يعني ايه ان شاء الله اردت الى ايمانكم ان تبروا وتتقوا؟ يعني ما تحلفوش ان انتم لا هنبر ولا هنتقي ولا هنصلح - [00:47:06](#)

بين الناس. والله ما انا متدخل وسطيكم والله العظيم ما انا مش عارف اعمل كزا. تمام اخبطوا راسكم في الحقيقة دي. اهي اه بيحصل كثير قرفوه فيقول لك والله العظيم ما انا عامل كزا. خلاص؟ ده المعنى الاول - [00:47:25](#)

المعنى الثاني لا تحلف بالله كاذبين لتتقوا المخلوقين وتبروهم وتصلحوا بينهم بالكذب برضو ما قلتوش ده. يعني ايه؟ يعني انتم ما تقولوش ايه ما تخلصو ربنا عرضة ماشي؟ اللي هو يعني اسف يعني عزرا اللي هو ربنا اهون حاجة عليكم - [00:47:40](#)

علشان خاطر آ تتقوا المخلوقين ما تزعلمش وتبروهم وتصلحوا بينهم ها فھيعمل ايه عادي يكذب بقى وكلام من ده كله فهو مسلا ما يخافش هنا ده واحد بيعمل ايه هو يخاف من المخلوق اكثر ما يخاف من ربنا - [00:48:03](#)

ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس عشان خاطر انك تبر الناس وعشان خاطر خايف من الناس وعشان خاطر ان انت عايز مرضات الناس تعمل ايه؟ تجعل الله عرضة لايه؟ لايمان. تقعد تحلف تحلف تحلف وبيحلفوا احيانا يمين غموس - [00:48:22](#)

يعني هو بيقسم على ذلك وهو يعلم انه كاذب. المعنى الثالث لا تكثر الحلف بالله وان كنتم بارين مصلحين يعني ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا يعني وانتم فعلا بارين - [00:48:38](#)

متقين مصلحين ما تعملوش ايه؟ ما تكثر الحلف الحلف مزموم كثرة الحلف مزموم. فتلات معاني خارج اللي احنا

بنتكلمه. طبعا في معاني تانية بس دي ابرزها اهو يتدخل بص هو يتدخل ده دي لها ضوابط عشان دي قصة طويلة. يعني انا هادخل مع واحد مسلا يعني انا كان مسلا ممكن حد يقول لي ايه - [00:48:58](#)

انت عارف يا دكتور عندنا المشكلة الفلانية وتتدخل ومش تدخل. اقول له هتقبلوا الكلام يعني انا هتدخل هتكبروا بي ولا تحرقوا دمي على الفاضي مش هتكبر بيا انا عايزك تحترمني لأ الكلمة ليها لازمة - [00:49:24](#)

ولا انا هدخلوني يا تحرقوا دمي وخلاص على الفاضي هيحرق دمي ليه يا باشا ما ليش انا بالقصة دي. يقول لي لا لا يا جدع ما يحرقش دمك ازاي! لا والله العزيم عيب عيب وانت تتدخل وتتمام وزى الفل. تتدخل - [00:49:37](#)

وتفاجأ به انت مسلا متفق معه على حاجة يروح من وراك يعمل مش عارف ايه. تقول له والله العزيم انا مدخلك تاني دي ما فيهاش حاجة انما من الاول خالص لقي حد بالله عليك معلش انا معلش عايزك بس تتدخل في القصة دي. معلش وانت عارف انك هتحلها وعارف ان كلامك ايه؟ هيسمع من هنا ومن هنا - [00:49:50](#)

هتقول لي لا والله العظيم ما انا متدخل في حاجة انا ما ادخلش ما ادخلش في حاجة اصلا هو ده اللي فيه المشكلة انما لأ لو انا غلب على زني ان تدخلني ده ما لوش لازمة. وان البني ادم ده مش هيحترم تدخلني. خلاص - [00:50:07](#)

يعني انا مسلا شخصا من تدخلات في بعض المشاكل بقيت ما يحبس يتدخل في مشاكل خالص انما مسلا فيه ناس لأ طبعا لازم ادخله ما اقدرش ما ادخلوش لان انت عارف هو ما ما فيش مشكلة - [00:50:20](#)

انما بقيت دلوقتي مش باتدخل الا لحد ايه انا ضامنه مية في المية انا بحب مش ضامنه ما تمرطش نفسك على الفاضي. تبقى بتتكلم مع واحد وبتاع ومش عارف ايه وتلاقيه - [00:50:33](#)

واحدة مش عارف تقول لها دي مش عارف ايه وتلاقيها وش. اه لان هي الناس برضو مش هقول معزورين بس الاسم يعني دايم بيتوهموا ان طالما حد تدخل يبقى ايه - [00:50:44](#)

يبقى هو آآ بيحابي حد طالما تدخل يبقى كأنه مسلا تم رشوته وطالما يتدخل لازم يتدخل في مصلحتي انا على هواينا مش ما يعني مرة واحدة يعني استماتت في طلب التدخل وانا يا ست مش عايز اتدخلها. لأ معلش بالله عليك اللي هو على اساس ان هي عارفة ان هي لو اتدخلت - [00:50:59](#)

هتاخذ حقها. لأ هتاخذ حقها. ما تتزلمش. عارف انا لو دخلت ايه؟ لأ مش هتتسلم. اللي هو الطرف التاني ده ايه؟ هيحتشمي مية في المية احتشمي ما يقدرش يعمل حركات ايه؟ فهي عارفة كده. وعارفة انها لو ادخلت هتاخذ حقها. تمام - [00:51:25](#)

تمام وادخلتوا زي الفل وفعلوا الحمد لله رب العالمين خدت حقوقا كامل مكاملة بعد شوية لا لا لا ده كان بيحابي صاحبه مش بيحابي صاحبه او بيحابي الله هتموتي وتقولي مش هعرف اخذ اي حاجة وهيمرطني وهيعمل في ويودي فيك. صح. لأه مش دي ما اقصدش ما هي دي هي دي المشكلة ان الامر ما انعقدش. ما انعقدش - [00:51:44](#)

هو طبيعي انا واحد النهارده هحكم بين طرفين ما بين الاتنين يكونوا ما لهم؟ هم عايزين الحكم ده مستعدين لقبوله طب احنا مش عايزينه ولا مستعدين لقبوله. انا انا احكم ليه - [00:52:06](#)

انا احرق دمي ليه؟ واضيع وقتي ليه؟ واوجع دماغي ليه اصلا؟ واتدخل في قصة ليه؟ انا بقى دلوقتي حتى لو مسلا في ناس مسلا بقى كتير مسلا وفلان ده مش عارف مراته فيه - [00:52:20](#)

هو مش عارف ايه وبعض الاخوان مسلا لما بيبجوا يشكوا لنا بقى مش عارف مراتي مسلا شغالة معنا بصورة او مش عارف بتدرس معنا ويقعد يشتكي. انا دلوقتي ما بدخلش انا بيعته على اي حد - [00:52:30](#)

كلم فلان كلم فلانة ادخل في الامر آآ تشوفوا مسلا الاخت آآ شوفوا الاخ تلاقيه برضو بيزهر حركات ايه قرعة فيقول الحمد لله كفى الله المؤمنين الايه القتال بس لأ في ناس بقى فعلا بتبقى ناس كويسة او ناس جد او ناس محترمة او ولاد ناس - [00:52:42](#)

فما تقدرش تسيبهم يعني في النهاية ما تسيبوش هي دي القضية فكرة ان انت بتحلق تتدخل او ما تتدخلش المنوطة بايه انت هل تدخلك ده الشخص ده مش انا مش عايز يحترمني - [00:53:01](#)

انا وعازيز احترم التدخل واضح؟ انت ما تقولش انا جايب حكم والحكم ده في الاخر ايه الحكم لا يحكم. هو انا ملك بريطانيا ما هو مش ما انت ما تجيبش واحد خلاص تجيبه يشتغل - [00:53:13](#)

او يعني كلامه هيمضي انما مش هيمضي يبقى ما لوش لازمة. ما تحرقش دمك اصلا في الاخر يعني طيب في نكت العيون آا المواردي بيقول ان تبروا قولان. احدهما ان تبروا في ايمانكم. والثاني ان تبروا فيه ارحامكم - [00:53:26](#)

المهم هو راح لحاجة تانية او لاتجاه تاني الشاهد هنا ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. اما البر الصدق فكأن يعني هنا بقى على معنى من المعاني - [00:53:48](#)

ان انتم اذا كنتم ستستعملون يعني ايه القسم بالله فلازم يكون في ايه؟ يكون في صدق ولازم لازم تستعملوا التقوى خلاص اذا كنتم ستستعملون ايه؟ القسم بالله سبحانه وبحمده - [00:54:00](#)

البراء بن عازب بيقول قال بيقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع سبع حاجات المهم يعني اللي يهمننا منها وذكر منها وابرار القسم او المقسم ودي واضحة ابراهيم القسم هو ايه - [00:54:18](#)

هو الصدق فيه. الصدق فيه. ماشي وده في الصحيحين. ده في الصحيحين. الكلام ده وده لفظ مسلم يعني. ان هو ابرار الايه؟ ابرار القسم. اذا برضو النبي استعمل البر في الايه؟ في ابرار القسم - [00:54:32](#)

في الصدق في القسم مسألة اخرى للتفاصيل في تفاصيل جرار القسم ملزم مش ملزم. دي امور فيها تفاصيل برود في النهاية في وابرار القسم او المقسم. الاتنين الموسم المقسم عليه يعني - [00:54:46](#)

والنبي النبي صلى الله عليه وسلم قال اللي هو يسأل بالله يجيب بس يجيب في ايه؟ عازيز واحد يقول لي بالله عليك اضرب فلان. ابقي اضربه بالله عليك بالله عليك مسلا اديني الحاجة الفلانية. الحاجة الفلانية دي حق حد تاني - [00:55:17](#)

طبعاً انما هو اللي يسأل بالله يجيب في ايه اجيب فيما في فيما هو مشروع فيما هو مشروع الفرق بس مسلا بالله عليك مسلا تتكلم معي بالله عليك اديني وقت. فماشى اقول له حاضر يعني ده ده شيء ايه؟ ما ما فيهوش مشكلة في ايدي انا - [00:55:33](#)

انما بقى بالله عليك مش عارف آا اديني حق واحد تاني. بالله عليك كذا؟ اه لا ما يجيش اصلا. انما هو فكرة الانسان يعظم الله طالما النبي قال من سألكم بالله فايه فاجيبوه فاعطوه - [00:55:50](#)

بس انسان يعظم آا اسم الله. يعني بس انا مسلا فيه حد ممكن اكون يعني ما اعرفش ما ليش مزاج قوي آا اتعامل معه او اتكلم معه. فيقول لي بالله عليك ترد - [00:56:06](#)

فانا تعظيما للي انا بارد انما انا مسلا لو ما قاليش بالله عليك او الامر عادي انا مش ايه عشان ما يقعدش يقول لك بالله عليك المهم انا ما ما اردش ما اردش ولو بعد سبعتلاف سنة - [00:56:16](#)

ما هو لما بيقول لي كده بيعمل ايه؟ انا بخاف من ربنا. اذا كان طبعاً الرد ده برضه الرد طاعة او الرد في طاعة. انما الرد معصية او في معصية او مسلا في حق او في حاجة ما تحلش. ما هردش طبعاً - [00:56:31](#)

انا المهم المعنى الثاني بقى قلنا غير معنى الصدق ده او يبقى كده اذا الشريعة استعملت الايه؟ البر بمعنى الصدق اذا المعنى اللي جاي في اللغة ده حضر في الشريعة عادي بقى. في القرآن وفي السنة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجاه في الايات. سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك. لبيك اللهم - [00:56:45](#)

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:57:06](#)